

احداً او اما الذي لم عليك فلا تتركه الى ستره ولا تستخيم لغيره
ولا تقبل في قول قائل حتى تستعيرك

لوعصوم

وما الخيل الا من اذ اناب نائيبه . حيث به نفسي وصنعت به مني
تقتل من الموت نافلة الله . ومن منته الا حسان واجتهاد
فمنه مني بالجميل مساعدا . ويغضى له من هيبته مثل ما يغضى
فلا كان من لم يول بره او لم يقه . فوالا ولا يرهنى بخيره ولا رضى

وقال آخر

تقدت مقدت اللآله وحكمه . فكل مخلوق ضعيف او قوي
ما شاء كان وما تقدت كائن . فأريح فؤاده من لعل ومن لوى

وقال غيره

تقدت مقدت اللآله وحكمه . فخلقه في كل صبح او مساء
ما شاء كان وما تقدت كائن . فأريح فؤاده من لعل ومن عسى

وقال جهم

لتحويته فصلاهن اربعة . خلق وخلق وتهديت واداب
وقد توت عنك رب العرش اربعة . خلق وكذب وتخليم والتحاب
فابتنها رمته وقية اربعة . فخر وضيق وتضيق واصحاب
والدهر فيه فصلاهن اربعة . قين ونسط واحداً واحصان
لانه في ذنوبه ما دام اربعة . ليل وضح وأعداء واحباب

ومن النوادر

قال الاصمعي مرث بالمقابر واذا انما اربعة تندب على قبره نداء شديداً
فلم استك قلبها من تندب من فمها لت بعلولي وكان يوم الجمل
فصل صبح على اياه فاطرقت الى الارض ورفعت راسها واشتدت

تقول

سمع التذات تحت القذاهم لك العدا . جوتن المدد يوم الزمان فيسبون
ربيع النبا على النبا عتير النسا . فسبح الفنا وعد المنا فيسبون
جن بل العطا على السطا غان الخطا . سربح المفا في سودة ليس لي الحق

حكاية

قال محمد بن جهم عن جهم بن عبد الله بن جهم وهم في القصور والحبس
يا ايها العبد والاهم والاهم والاهم العظمه اصارنا الدهر الى القصور وليد
الصبور والحبس فقال له جهمي يا ايها دعوة مظلوم سرت بليل عقلنا عنها
فلم يفتل اسعنا ثم انشا يقول ذمة قوم قد غدا في ذمة
ثم ما الدهر ربك عدو . سكت الدهر زمانا عنهم . ثم اباهم ذما حيت

ومن لم تاعن مقادير به . فضند الذي يرجوه يا فخره
ومن لم يكن في رايه يوفى . تراه ولم تقدر بحسن تراه
ومن حقه اللطف الخفي فانه . يطبع له دهر كثير عناده
تراه بتوجيه الخوف نحوها . يروم بحج الام سهل انقياده

وما كتبت على الدواه

انا محل السطا والخطا . ومنع الفضل وعين الحياه
من عانة الدهر اعنه ومن . امره الفسق فاني دواه

للارواح قصيدة بصفتها الشفرة وقا حسن كل الاحسان
واسنفة صفاتها ولم يد على من بعده فضلا وانذكم كل ما استنفا

تنت باسار ليل كان خفيها . واطلعت قبلها لئلا من عراها
قليلها لم ير عنا وهو مكتم . الا ترقب نار من تراقبها

سيفه لم ير طول اللسانها . في الخبي عني عليها مشهاها
غزيرة في دموع وهي تحرقها . انفا سها بدام من لظنها

تنفس نضرا الجوهرة ذرته . عهد اللطيف فباته لحيته
يختص عليها الرى هما المبرها . نسيح من اذا وانا يجيها

بدت كبح هوى في اثر عفره . فالارض فاشتعلت من لونها
كانها طوق قد سال شادخها . في وجه دها يزهاها خجلها

او طوق خلقته للشمس حساسة . فكلما حجت قامت تحاكيها
وحيدة بشباه الريح هازمة . عساكر الليل اذ حلت بوايها

ما طست فقط في رضى خفية . الا وقر الا بصار ارجيها
لها غراب تبد وامر محاسنها . اذا انكرت يوما في مجامعها
فالوجه الورد الاقنأ ولها . والقائمة العنصر الاقنأ

قوا نمرته وربة حراطلاعة . تجنى على الكفا ان اسعجها
ومر تشاك به الا يد في اقلطه . وما على عصمتها شوك يوقها
صفر غليلها حمر عما عيها . سود دوايها بصير ليايها

ان تعلق في قعر نبتة
معلوم من غير وعز ملك
فانها جعلها الدخان
معلو الغبار عما يح
من شرب الا من يوافقه
تقيا بالدار وجوها
وانظر في عيناها
بالوعى في المشاها
لها من في المشاها
تأنا السا ابريل
قد عمل صبري
ما لا يحصى
امال الجلال
وكم مرع
ابن الرجم
قد كلف
كاد
منه
ان